

لسان العرب

(عشب) العُشْبُ الكَلَأُ الرَّطْبُ واحده عُشْبَةٌ وهو سَرَاعَانُ الكَلِإِ في الربيع يَهْرِيحُ ولا يَبْقَى وجمعُ العُشْبِ أَعْشَابُ والكَلَأُ عند العرب يقع على العُشْبِ وغيره والعُشْبُ الرَّطْبُ من البُقُول البرِّيَّة يَنْدُبْتُ في الربيع ويقال رَوْضُ عَاشِبٍ ذو عُشْبٍ وروضٌ مَعْشِبٌ ويدخل في العُشْبِ أَحْرَارُ البُقُول وذُكُورُهَا فَأَحْرَارُهَا ما رَقَّ منها وكان ناعماً وذُكُورُهَا ما صَلَبٌ وغلَطَ منها وقال أبو حنيفة العُشْبُ كُلُّ ما أَبادَهُ الشتاءُ وكان نَباتُهُ ثَانِيَةً من أَرْوْمَةٍ أَوْ بَذَرٍ وَأَرْضٌ عَاشِبَةٌ وَعَشْبَةٌ وَعَشْبِيَّةٌ ومُعْشِبَةٌ بَيِّنَةٌ العِشَابَةُ كثيرة العُشْبِ ومكانٌ عَشِيبٌ بَيِّنٌ العِشَابَةُ ولا يقال عَشَبَتْ الأَرْضُ وهو قِياسٌ إِنْ قِيلَ وَأَنْشَدَ لَأَبِي النِّجْمِ يَقُولُ لِلرَّائِدِ أَعْشَبَتْ أَنْزَلَ وَأَرْضٌ مَعْشَابَةٌ وَأَرْضُونَ مَعْشِيبٌ كَرِيمَةٌ مَنَابِتُ فَإِذَا كَانَ يَكُونُ جَمْعُ مَعْشَابٍ وَإِذَا كَانَ يَكُونُ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي لَا وَاحِدَ لَهُ وَقَدْ عَشَبَتْ وَأَعْشَبَتْ وَأَعْشَوْشَبَتْ إِذَا كَثُرَ عُشْبُهَا وَفِي حَدِيثٍ خُرَيْمَةُ وَأَعْشَوْشَبَ مَا حَوَّلَهَا أَيَّ نَبَاتٍ فِيهِ الْعُشْبُ الْكَثِيرُ وَافْعَوْعَلَّ مِنْ أَبْنِيَةِ الْمُبَالِغَةِ كَأَنَّهُ يُذْهِبُ بِذَلِكَ إِلَى الْكَثْرَةِ وَالْمُبَالِغَةِ وَالْعُمُومِ عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَبْوِيهِ فِي هَذَا النِّحْوِ كَقَوْلِكَ خَشْنٌ وَاخْشَوْشَنَ وَلَا يَقَالُ لَهُ حَشِيشٌ حَتَّى يَهْرِيحَ تَقُولُ بَلَدٌ عَاشِبٌ وَقَدْ أَعْشَبَ وَلَا يَقَالُ فِي مَاضِيهِ إِلَّا أَعْشَبَتْ الأَرْضُ إِذَا أَنْبَتَ الْعُشْبَ وَيُقَالُ أَرْضٌ فِيهَا تَعَاشِيبٌ إِذَا كَانَ فِيهَا أَلْوَانُ الْعُشْبِ عَنِ اللَّحْيَانِي وَالتَّعَاشِيبِ الْعُشْبُ الذِّيذُ الْمُتَفَرِّقُ لَا وَاحِدَ لَهُ وَقَالَ ثَعْلَبٌ فِي قَوْلِ الرَّائِدِ عُشْبًا وَتَعَاشِيبٌ وَكَمْ أَوَّلَ شَيْبٍ تُثِيرُهَا بِأَخْفَافِهَا الذِّيِبُ إِنْ الْعُشْبَ مَا قَدْ أَدْرَكَ وَالتَّعَاشِيبُ مَا لَمْ يُدْرَكَ وَيَعْنِي بِالْكَمِّ أَوَّلَ الشَّيْبِ الْبَيْضَ وَقِيلَ الْبَيْضُ الْكَبَارُ وَالذِّيِبُ الْإِبِلُ الْمَسَانُ الْإِنَاثُ وَاحِدُهَا نَابٌ وَنَذِيْبٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ فِي الأَرْضِ تَعَاشِيبٌ وَهِيَ الْقِطَاعُ الْمُتَفَرِّقَةُ مِنَ الذِّيْبَةِ وَقَالَ أَيْضاً التَّعَاشِيبُ الضُّرُوبُ مِنَ الذِّيْبَةِ وَقَالَ فِي قَوْلِ الرَّائِدِ عُشْبًا وَتَعَاشِيبٌ الْعُشْبُ الْمُتَصَلُّ وَالتَّعَاشِيبُ الْمُتَفَرِّقُ وَأَعْشَبَ الْقَوْمُ وَأَعْشَوْشَبُوا أَصَابُوا عُشْبًا وَبَعِيرٌ عَاشِبٌ وَإِبِلٌ عَاشِبَةٌ تَرْعَى الْعُشْبَ وَتَعَشَبَتْ الْإِبِلُ رَعَتِ الْعُشْبَ قَالَ تَعَشَبَتْ مِنْ أَوَّلِ التَّعَشُّبِ - بَيْنَ رِمَاحِ الْقَيْنِ وَابْنِ تَغْلِبَ وَتَعَشَبَتْ الْإِبِلُ وَاعْتَشَبَتْ سَمْنَتٌ عَنِ الْعُشْبِ وَعُشْبَةٌ الدَّارُ الَّتِي تَنْدُبْتُ فِي دِمْنَتِهَا وَحَوَّلَهَا عُشْبٌ فِي بَيَاضٍ مِنَ الأَرْضِ وَالتَّرابِ الطَّيِّبِ

وعُشْبَةُ الدارِ الهَجِينَةُ مَثَلُ بِذَلِكَ كَقَوْلِهِمْ خَصْرَاءُ الدِّمَنِ وفي بعض الوصاة
يا بُنْدِيَّ لا تَتَخَذْهَا حَذَّانَةً ولا مَذَّانَةً ولا عُشْبَةَ الدارِ [ص 602] ولا
كَيْيَّةَ الْقَفَا وَعَشْبُ الْخُبْزِ يَبْسُ عَنْ يَعْقُوبَ وَرَجُلٌ عَشْبٌ قَصِيرٌ دَمِيمٌ وَالْأُنْثَى
بِالْهَاءِ وَقَدْ عَشْبُ عَشَابَةٍ وَعُشْبَةٌ وَرَجُلٌ عَشْبٌ وامرأة عَشْبَةٌ يابسٌ من الهُزَالِ
أَنشد يعقوب .

جَهِيْزَ يا ابْنَةَ الْكِرَامِ أَسْجَحِي ... وَأَعْتَقِي عَشْبَةً ذَا وَذَح .
والعَشْبَةُ بالتحريك النابُ الكبيرة وكذلك العَشْمَةُ بالميم يقال شيخ عَشْبَةٌ وعَشْمَةٌ
بالميم والباء يقال سَأَلْتُهُ فَأَعَشْبَنِي أَيْ أَعْطَانِي نَاقَةً مُسِنَّةً وَعِيَالٌ
عَشْبٌ ليس فيهم صغير قال الشاعر جَمَعَتْ مِنْهُمْ عَشْبًا شَهَابِرًا وَرَجُلٌ عَشْبَةٌ قَدْ
انْحَنَى وَضَمَرَ وَكَبِرَ وَعَجُوزٌ عَشْبَةٌ كَذَلِكَ عَنْ اللَّحْيَانِي وَالْعَشْبَةُ أَيْضًا الكبيرة
المُسِنَّة من الذَّعَاج